للقران لاسيما مع حسن الصوت واما في حديث ما اذن فاحد هذه
الوجوه مع زيادة تحسين الصوت بل هو اولى الوجوه فيه على رواية
حسن الصوت وهذه الوجوه ذكرها الامام توربشتي رحمه واكمل
الدين في شرح هذه الاحاديث والله تعالى اعلم الثامن عشر
افشاء السر د عن جابر رضه ان رسول الله عليه السلام قال المجالس
بالامانة الا ثلثة سفك دم حرام وفرج حرام واقتطاع مال
بغير حق د ت عن جابر رضه ان النبي عم قال اذا حدث رجل
رجلا بحديث ثم التفت فهو امانة حل عن ابن مسعود رضه انه
قال عم انما يتجالس المتجالسان بالامانة لا يحل لاحدهما ان
يفشي على صاحبه ما يكره م عن ابي سعيد رضه مرفوعا ان من
اشر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته
وتفضي اليه ثم ينشر احدهما سر صاحبه اعلم ان ما وقع او قيل
في مجلس مما يكره افشاؤه ان لم يخالف الشرع يلزم كتمانه وان
خالف فان كان حق الله تعالى ولم يتعلق به حكم شرعي كالحد والتعزير
فكذلك وان تعلق فلك الخيار والستر افضل كالزنا وشرب الخمر
وان كان حق العبد فان تعلق به ضرر لاحد او حكم شرعي
كالقصاص والتضمين فعليك الاعلام ان جهل والشهادة
ان طلب والا فالكتم التاسع عشر الخوض في الباطل وهو الكلام
في المعاصي كحكايات مجالس الخمر والزنا والزواني من غير ان يتعلق بها

عرض

غرض صحيح كحكايات مجالس الخمر والزنا وهذا حرام لانه اظهار معصية
نفسه او غيره من غير حاجة دنيا طب عن ابن مسعود رضه موقوفا
انه قال اعظم الناس خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل
دنيا مرسلا عن قتادة رحمه العشرون سؤال المال والمنفعة الدنيوية
عمن لا حول له فيه وهو حرام الا عند الضرورة خ م عن ابن عمر رضه
ان النبي عم قال لا يزال المسئلة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه
مزعة لحم د س عن سمرة بن جندب رضه انه قال رسول الله عم قال
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه
ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه
بدا طط عن علي رضه انه قال رسول الله عم من سئل مسئلة عن
ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء
ليلة ت عن حبشي بن جنادة رضه انه قال رسول الله عم ان
الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي لا تحل الا لذي فقر مدقع
او غرم مفظع او دم موجع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان
خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء
فليقل ومن شاء فليكثر وقال عليه السلام لابي بكر وابي ذر وثوبان
رضه لا تسئلن احدا شيئا وان سقط سوطك وكان ابو بكر وثوبان
رضه ينزلان عند سقوط سوطهما فاخذه مما يكون من الناس ولا
يقولان للمشاة عندهما ناولونيه فدل ان حرمة السوال لا تقتصر

الور دمزلردس

Copyright © King Saud University